

علم لسان العرب 3\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وطريقة تعبيرك وطريقة حياتك وتذوقك للأشياء وتذوقك للأشياء ولذلك راه ماشي اي واحد يتكلم بلغة ماشي غير العربية. فرنسية انجليزية الى اخره. وهذا راه معروف يعني مشاهد يعني كاي ناس لي يتقنوا اللغة الإنجليزية ويتقن اللغة الفرنسية. ولكن لا يتكلم باللسان الفرنسي. ولا يتكلم باللسان الإنجليزي - [00:00:00](#)

بمعنى انه يعني له قدرة عنده قواعد كذا الى اخره ولكن يعني لم يصل بعد الى ذلك المستوى من الاندماج النفسي مع تلك اللغة ليصبح يعني يتزوق بها الحياة. كيدوق بها الحياة - [00:00:28](#)

هناك فعلا يصير الى ذلك المستوى. وكذلك راه كاي مشكلة ايضا اخرى وهذه في قطاع عريض من المثقفين اليوم. يعني الطبقة ما يسمى بطبقة المثقفين اليوم. يتكلمون باللغة العربية ماشي اللسان. لا باللغة العربية. ولكن مع الأسف - [00:00:42](#)

يعني لسانهم غير عربي هذا من التناقضات والغرائب العجيبة يعني تكلم بالعربية ولكن اللسان فرنسي ما معنى اللسان؟ يعني ان يعني انه يستعمل العربية يستعمل العربية ذوق الفرنسي بسبب التأثر النفسي باللغة الفرنسية او بالاحرى باللسان الفرنسي - [00:01:00](#) ولذلك تجد ان بعض الترجمات وبعض التعابير لا اصل لها في العربية اخذت من اللسان الفرنسي واستعملت في العربية لأن الأذواق عندهم هكذا فسنعود الى صلب المسألة وذلك ان الانسان حينما يصير ذا لسان عربي مبين فانه قلت تكون له القدرة النفسية على تذوق النصوص - [00:01:23](#)

هذا المال الذي نريد ان نصل اليه تذوق النصوص العربية انها كانت يعني كتابا وسنة ونصرا عربيا وشعرا يعني قديما يتذوق هذه النصوص كما يتذوقها الانسان العربي فعلا وليس عبثا - [00:01:52](#)

ان آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوصى بقراءة شعر العرب. وكذلك ابن عباس وغيرهم كثير من اصحاب برسول الله عليه الصلاة والسلام الذين اوصوا بدراسة وتدوين وحفظ شعر العرب لان فيه تفسير كتابنا كما قال - [00:02:10](#)

سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يعني راه ماشي لأن بعض الناس كيظن بأنه بنادم يمشي يحفظ الشعر يحفظ الشعر من اجل يعني اللغة حنا باقين كنتكلمو فرق بين اللغة واللسان يعني لأنه حينما تحفظ الشعر يعني المعلقة يعني درسوها دابا في المعاهد وفي المدارس في التعليم العتيق في كل سورة الدرس - [00:02:30](#)

لي كيدرس المعلقة المعلقة السبع او او مقامات بديع الزمن الهمداني او فلان او كذا الى اخره الهدف الذي تدرس من اجله هذه النصوص غلط ولذلك مكتعطي نتيجة. هاهوما الدراري حافظين عدد المعلقة وكيجري في في سميتو في المقامة الفلانية وكذا المقامات بديع الزمان ومقامات الحريري - [00:02:51](#)

كيخرج لو من تما انتهى علمه. لا يستطيع ان يعبر عن الجديد من المعنى الذي وقع بقلبه. هو انا بغيتك انت يعني حينما تجد تجربة امامك جديدة كيف تعبر عنها باللسان العربي؟ اذ لا تستطيع اذا - [00:03:14](#)

صارت تلك النصوص وتلك البرامج لا قيمة لها اذن فلذلك اذن الهدف الذي مع الأسف يعني هاديك النصوص تدرس وتدرس من اجله هو هدف قاموسي ولي قلت هو غلط غير باش نتعلمو الكلمات - [00:03:32](#)

كيف انا بك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوا بين الدخول فحوملي فتوضع وتبقى تجمع الغريب من اللغة ها انت ذا قد جمعت من الغريب الاطنان. ما قيمة هذا الغريب؟ في امكان توظيفه وتوظيفه من لدنك - [00:03:47](#)

في التعبير عن نوازل ومشاعر ومواجد تجدها بقلبك وذوقك الان في هذا الزمن لا شيء ما عمرك ما غتحتاج لهاذاك القواعد او هاديك

الجمال او ديك الكلمات حينما ندرس النحو ايضا من المفاسد التي عندنا في مناهج دراسة النحو اننا ندرس الشواذ ونستغرق في ذلك الزمن الطويل - [00:04:07](#)

ونقلبو على على اشياء ان اباهـا وابى اباهـا قد بلغ من المجد غايتها باش نجيبو يعني يعني الأسماء الستة فاش كتجيب بحالة على عكس وعلى غير القاعدة. من الرفع والنصب والجزم. ما عمرك ما غتصادف في حياتك الثقافية - [00:04:33](#)

يعني هاد الأمر هذا نهائيا. العربية يعني واصلت منذ القديم مرحلة رسوخ وانتهى. يعني الشواذ ماتت قالت بنات العم يا سلمى وان كانا فهي اشياء فقير معدما قالت وان يعني هاد التنوين الغالي ها تنوين كذا لن تحتاج - [00:04:53](#)

التنوينات الفعلية التي مازالت تجري في كتاب الله كتنوين العوض وما شابه ذلك فإذن كايـن شيء من القواعد اسمه القواعد الميتة وهداك من السفه. ان يبقى الإنسان فيه الشهور ويبدا يحفظ فيه ويتمحن فيه لن يجده. فهادي مشكلة يعني الجانب يعني الذي يعني اه - [00:05:13](#)

اه اه يخص اللغة في غير هدف اللسان. في غير هدف اللسان فحينما اذا ندرس اللسان قلت ينبغي ان ندرس ما يجعلنا نتكلم ونفهم. نتكلم ونفهم عربا اي عندنا يعني قدرة باش نعيشو حياة الإنسان العربي الذي نزل فيه وعليه القرآن الكريم - [00:05:36](#)

وهاد الأمر لا يكون الا بوسائل صحيح اولها القواعد. يعني باش ما يفهمشي شي واحد راني كنهجم على القواعد لا ابدأ. ايلا واحد ما يرفع الفاعل وما ينصب المفعول راه مصيبة. هذا يعني - [00:06:05](#)

يعني تودع منه وانتهى امره فأول شيء القواعد الفعلية لابد من ان نضبط القواعد التي هي يعني الأداء اللغوي ماشي اللساني الأداء اللغوي السليم القواعد المعروفة والقواعد المطلوبة هي القواعد المستعملة. قواعد الوظيفة التي ستجدها وستقف عليها في القرآن والسنة وفي الكلام ديال العرب بصفة عامة - [00:06:19](#)

يعني قواعد النحو طبعا بالدرجة الاولى وقواعد البلاغة وكل القواعد التي تسمى يعني او التي تقعد الاداء اللغوي العربي بعض القواعد لابد من اللغة نفسية لابد من اللغة نفسها واللغة هي التي توجد في القواميس والمعاجم - [00:06:43](#)

يعني وفي بعض كتب يعني الأدب بالمعنى القديم لكلمة ادب. يعني يعني الكامل للمبرد مثلا هو ادب الكاتب لابن قوت ايه بقى ؟ هداك في الحقيقة يعني في فيه اللغة. مثل هذه الكتب فيها اللغة - [00:07:08](#)

يعني والاساس وان كان هو يعني فيه مادة بلاغية يعني كثيفة جدا ولكن ايضا كتاب في اللغة والمجمل ابي الحسين البصري احمد بن زكريا صاحب معجم مقاييس اللغة لأحمد بن زكريا احمد بن زكريا المجمل في اللغة - [00:07:23](#)

هادي مادة فيها لغوية اي فيها مفردات وجمل ما دلالتها؟ وما كيفية توظيفها فإذا اللغة شيء مهم جدا في التعبير والاستعمال. وهذا كله داخل في القواعد. هذا كله يعني في حقيقة الأمر في القواعد. لكنني - [00:07:42](#)

يعني جرى العمل على فصل اللغة عن القواعد. والقواعد غالبا ما يعني يصنف فيها الصرف النحوي والصرف طبعا. النحو والصرف والبلاغة يعني نوع او ضرب من التقعيد الجانب الجمالي والجانب البياني - [00:08:01](#)

الامر الآخر وهو الذي يجعلك تصل الى الهدف من الاندماج اللغوي النفسي ان تتجاوز مرحلة اللغة الى مرحلة اللسان ها هنا لا يبقى لا للقواعد اللغوية النحوية والصرفية والبلاغية والقاموسية المعجمية را يبقى لها دور اطلاقا ما عمرها ما تنفعك - [00:08:19](#)

هاد الجانب هدا لي كنتكلم عليه جانب اللسان اللسان يؤخذ من مصدرين - [00:08:47](#)